

## الدرس الثامن عشر

### تابع بحركات باب المد والقصر

٤- وَعَادًا الْأَوَّلُ فَأَقْصَرْتُ وَثَلَاثًا

لِإِهْمَزٍ وَرَبَّطَ وَأَمْدَدَ الْكُلَّ مَحْفِلًا

الشرح :-

يبيّن النظام بحركات (عَادًا الْأَوَّلُ) حيث أن الإمام الساجدي ذكرها مع المستثنيات للبدل ولورش بدون تفصيل .  
وردت (عَادًا الْأَوَّلُ) في سورة النجم (٥٠) .  
ولورش فيها النقل و إدعاء (عَادَ لَوْكُ) .

أما بالنسبة للبدل المنفرد بالنقل فللعلماء فيه وجهان :-

١- الاستثناء من البدل فليس فيها إلا القصر وصللا .

**التوضيح** : لأن إدعاء التنوين في اللام صير حركتها لازمة لا بد  
الاعتداد بها إذ لا يمكن الإدعاء في ساكن فقط اعتبار  
وجود الهمزة التي يُمد من أجلها .

٢- عدم الاستثناء من مد البدل فبها تنوين مطوّل .

**التوضيح** : عدم الاعتداد بحركة اللام واعتبار وجود الهمزة .

والذي عليه العمل ومأثور أن ج هو القصر وصللا .

عند البدل (آلُوكُ) :-

١- آلُوكُ : ابتداء بهمزة مفتوحة مع ثلاثة البدل .

٢- لُوكُ : ابتداء باللام المرفوعة مع قصر البدل . وذلك لقوة الاعتداد

بحركة اللام .

تنبيه : جميع الأوجه تأت مع التقليل في ذات البدء لأنزاعاً رأسية .







و (أُتِّدِرْتَهُمْ) فِي رَوَايَةٍ رَوَاهُ بِالْبَدَلِ فِي أَهْدِ وَجْهِهِ .

تنبيه : لا يسنُّ الكون اللازم بنوعيه عارضًا بل لازمًا للزام القراء  
مده مقدارًا واحدًا وهو ثلاث ألفات .

ثانيًا : الساكن العارض :

( وفي الوقف والادعاء ثلاث لتجلا )  
وهو قسمان :-

١ - عارض الكون للوقف .

نحو : العالمين - الدين - نبتعين .

٢ - عارض الكون للادعاء :-

وذلك للإمام السوسه عن أبي عمرو نحو : ( الرحيم ملله )

وفي هذا النوع ( الساكن العارض ) ثلاثة أنواع :-

١ - اجتماع الساكنين ( امتدادًا بالكون العارض ) .

٢ - التوسط لمرعاة اجتماع الساكنين مع كونه عارضًا فخصه عن الأصل وهو المد .

٣ - التعذر لعرض الكون فلا يبعد به لأن الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين .

تنبيه :

١ - المحمد ادعاء السوسه بالعارض لكثرة دمرانه وذلك لرفع المشقة منه فله مراتب

العارض الثلاثة والروم والأشمام .

٢ - أما من له ادعاءات قليلة مثل حمزة والبزعي ( ورديس من الدرع ) فالحقوه بالساكن اللازم

لقلّة المشقة منه .

وإجماع جميع الرواية والنقل والتعليل تابع له .

٣ - يجب التسوية بين عارض الادعاء السوسه وعارض الكون للوقف .



٤٢ - وَتَنْقَوِي مَأْبَ لَيْسَ يَنْقُصُ فِي الْوُقُوفِ  
عَنْ بَدَلِ وَالرُّومِ كَالْأَهْلِ وَهَلَا

الشرح :-

يُجِبُّ النَّاطِمُ رَحْمَةَ اللَّهِ فِي مَالَةِ الْوُقُوفِ لَوْ شِئْنَا مِنْ طَرَفِهِ الْأُخْرَى عَلَيْهِ  
لَوْ (مَأْبَ) (مُسْتَهْزِئُونَ) وَكَانَ فِي الْآيَةِ بَدَلٌ .  
فَإِنَّ الْبَدَلَ الْمَوْكُوفَ عَلَيْهِ يَلْعَنُ الْبَدَلَ فِي الْآيَةِ وَيُزِيدُ عَلَيْهِ .  
بدل (وصل) + بدل (وقف)

قَهْرٌ + قَهْرٌ بِنِصْفِ كَهْدٍ مَقْرَعٌ رُومٌ (فِي غَيْرِ الْمُنْتَوِجِ)  
نُوسَطٌ + نُوسَطٌ كَهْدٌ مَقْرَعٌ رُومٌ (فِي غَيْرِ الْمُنْتَوِجِ)  
كَهْدٌ + كَهْدٌ مَقْرَعٌ رُومٌ (فِي غَيْرِ الْمُنْتَوِجِ)  
السكون الموصى

٤٣ - رَفَعَ فَتَحَ ذِيهِ أَلْيَا أَرْجَاهُ الْقَارِضِ انْتَبَهَ  
لِوَرَشٍ لَوْ أَنَّ قَلَّتْ لَلْقَهْرِ يُجْتَلَا

الشرح :-

يُجِبُّ النَّاطِمُ رَحْمَةَ اللَّهِ أَنَّهُ عِنْدَ أَجْمَاعِ ذَاتِ يَاءٍ وَ الْبَدَلَ الْمَوْكُوفَ  
عَلَيْهِ الْأُخْرَى الْكَلْبِيَّةُ : (عَشْرَةُ أَوْجَةٍ)  
ذات ياء + بدل (وقف)

مَنْتَحٌ + مَدُونُوسَطٌ وَقَهْرٌ (قَدْرٌ بِرُومِ)  
تَقْلِيلٌ + مَدُونُوسَطٌ (قَدْرٌ بِرُومِ)

وَيُجِزُ الْقَهْرُ عَلَى التَّقْلِيلِ نَظَرًا لِعَرْضِ السَّكُونِ .

سؤال : لماذا أُمْتُعَ التَّوَسُّطُ بِالرُّومِ عَلَى الْفَتْحِ ؟

وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي الْوَصْلِ يُمْتَنِعُ التَّوَسُّطُ عَلَيْهِ نَتِجَ ذَاتِ الْيَاءِ وَالرُّومِ كَالْوَصْلِ .

سؤال : لماذا أُمْتُعَ الْقَهْرُ بِالرُّومِ عَلَى التَّقْلِيلِ ؟

وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي الْوَصْلِ يُمْتَنِعُ الْقَهْرُ عَلَى تَقْلِيلِ ذَاتِ الْيَاءِ وَالرُّومِ كَالْوَصْلِ .

مَنْتَحٌ : مَنَعَ النَّاطِمُ وَجْهَ الْقَهْرِ فِي الْبَدَلِ الْمَوْكُوفِ عَلَيْهِ مَعَ تَقْلِيلِ ذَاتِ الْيَاءِ .

وَقَالَ بِهِ الْعَلَامَةُ عَمِلَ الْفَتْحُ الْقَارِضُ وَهَذَا مَا رَأَيْتُ بِهِ نَتِجَ الْأُخْرَى :-



الدعوة التي أجازها القاضي وصرحاً بأنها على ما ينبغي :-

ذات البياض + بيل موهوت بيليه

الدنيا + المآب

منتح + متوسط و فہر (دو دو صبر دوم)

تعلیل + مدد و استطاعت (مدد و استطاعت بر دم)

تحریرات البیدل واللعین :-

بدل + لینے لہوڑ

(عایبنا) + مشہد

قصر + نوبت

$$\text{نوسط} + \text{نوسط}$$

م + نَوَاطِلُ وِعد

واذا سمع اللحن البذل :

لبن لوز + بدل

$$= 1k + 50$$

نوسط + فخر ونوسط وود

د + م

اعتبار البذل وذات البياء واللينة المهزوز والبذل الموقوف عليه :-

(منا أعتق عنهم - معروف وأبيه مارم - - - - - بيتهم دون)

اعنى + مسوئله + شايات + سترى وون  
(ذات كبرياء) (الغنى بالله) + بذل (بذل موقوف على الله)  
نتمنى + توسط + قصر + قصر ووسط مردم

$$r + r'' \quad " \quad "$$
$$u + u + u \quad //$$

تقلیل + نوسطۃ + نوسطۃ + نوسطۃ و مد

$$u + u''$$
$$u + u + u$$

تذبيح : أرمجه ذائب الياء مع اللين مطلقه .



قاعدة ١١ لا تهرع التقليل ولا توسط مع الفتح .

١٢ إذا كانت ذات الياء رأسى آية مضي البدل ثلاثة أوجه على التقليل فقط

مثال

سورة طه (١٥) :

« إن الساعة يائية أكاد أخفيها لتعزى كل نفس بما تسعى »

بدل ذات ياء ذات ياء رأسى آية

والأوجه

يائية + لتعزى + تسعى

قهر + فتح + تقليل

توسط + تقليل + تقليل

مد + فتح + تقليل

مد + تقليل + تقليل

عند اجتماع بدل وذات ياء وبدل موقوف عليه : - (مسببة أوجه)

بدل ذات ياء بدل وقفا

(الذين يامنوا وعملوا الفعال الحات طوي لهم ومن كتاب)

بدل + ذات ياء + بدل وقفا

مصر + فتح + مد وتوسط وقهر (ومصر بالروم في المكور)

توسط + تقليل + مد وتوسط (وتوسط بالروم في المكور)

مد + فتح + مد (ومد بالروم في المكور)

مد + تقليل + مد (ومد بالروم في المكور)

تنبيه : البدل الموقوف عليه في درجه العارض وهو أقوى منه البدل الموصول



تحریر ذات الیاء مع بدل وصل و بدل موقوف علیہ :- (۱۱ وجہاً)

ذات الیاء + بدل + بدل موقوف علیہ

السَّوْأَةُ + بَيَّات + يَسْتَرْزُونَ

فتح + مَهر + مَهر و توسط مد (مَهر بالروم ان کاند غیر مفتوح)

" + مد + مد (مد بالروم ان کاند غیر مفتوح)

تقلیل + توسط + توسط مد (توسط بالروم ان کان غیر مفتوح)

" + مد + مد (مد بالروم ان کان غیر مفتوح)

ملاحظة :-

هناك من روى عن ورشي مكر البديل فقط وغلط من روى بالتوسط والاستبعاد  
محال طاهر ابن غلبون كما ومنهم من روى بالتوسط كما وفي التفسير ذكر ان المصري  
من رواية الأزرع سيدوا البديل .

ولذلك نسى (المقر والتوسط والمدة) في البديل طرفه وهذا الصحيح .  
وأما الإمام الشافعي ذكرها كأوجه ولكن الأصح هي طرفه . والله أعلم .



٤٩- وَفَدَّ لَهُ عِنْدَ الْعَوَاتِقِ مُشَبَّهًا / وَإِنْ عَرَضَ التَّحْرِيلُ فَأَمَّصَهُ وَطَوَّلَ  
(وَفَدَّ لَهُ عِنْدَ الْعَوَاتِقِ مُشَبَّهًا) :-

يُصْبِحُ النَّاطِقُ الْمَدِّ فِي الْحُرُوفِ الْمُعْطَفَةِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ وَالَّتِي تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثِ  
حُرُوفٍ وَسَطَرِهَا هَوَاءٌ وَثَالِثُهَا سَاكِنٌ وَهِيَ : (لَامٌ ، كَافٌ ، صَادٌ ، قَافٌ ، سَيْنٌ ، مِيمٌ ، نُونٌ)  
مُقَابَرَةٌ ثَلَاثِ أَلْفَاءٍ (مُدَامُشَبَّهًا) .

(وَإِنْ عَرَضَ التَّحْرِيلُ فَأَمَّصَهُ وَطَوَّلَ) :-

يُصْبِحُ النَّاطِقُ أَنَّهُ إِذَا حُرِّكَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ السَّاكِنُ فِي ذَلِكِ الْوَجْهَاتِ :-  
الْقَصْرِ : عَلَيْهِ اعْتِبَارُ الْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ .

الْحَمْدُ : عَلَيْهِ اعْتِبَارُ الْأَهْلِ وَهُوَ الْإِدْمَاكُ .  
وَذَلِكَ نَحْوُ : - ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ )  
عِنْدَ الْوَجْهِ تَفْتَحُ الْمِيمُ عَنْ جَمِيعِ التَّرَادِ .

٥٠ ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ ) ( اَللّٰهُمَّ )  
عِنْدَ الْوَجْهِ يَنْقَلِبُ وَرِشٌ فَتَفْتَحُ الْمِيمُ وَتُحَذِّثُ الْهَمْزَ .

٥١- وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ مُضَلَّلًا / وَلِلْمَلَّةِ هَاتَيْنِ اللَّذَيْنِ كَذَا اجْعَلَا

الْمُشَبَّهَ :-

( وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ مُضَلَّلًا ) :

يَعْنِي عَيْنٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَوَاتِقِ وَذَلِكَ فِي ( كَهَيْفَى ) ( وَرَمَاهُ عَسَقٌ ) .  
وَالْوَجْهَانِ يَرِيدُ بِهِمَا التَّوْبَهُ وَالْمَدَّ مَذْكَرُ ذَلِكَ فِي التَّحْرِيرِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ جَمَاعُهُ  
مِنْ شَرَاخِ الْحَمْدِ إِلَهُ أُنْزِلَ بِالْوَجْهِينِ : التَّوْبَهُ وَالْقَصْرَ .  
فَمَقَالَ : فَالطُّولُ مُضَلَّلًا : أَيُّهُ الْمَدُّ مَعْدَمٌ عَلَيْهِ التَّوْبَهُ .



(والله ما أتى اللذين كذا أصبلا)  
يعني كلمتي (هاتين) في القصص ور اللذين في فصلت على قراءة ابن  
كثير فيها التوسط والمد كعين .

٤٦- وَفِي بَدَلِ أَجْرِ الثَّلَاثَةِ عَشْرًا

تَوْسُطُ لِيْنًا وَأَثْنَتَ إِنْ تَطَوَّلَا

الشرح :-

يعني اذا اجتمع مع اللين بدل نحو : (لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا يَرِيَهُ اللَّهُ إِلَّا يَجْعَلَ لِمَنْ  
حَظًا فِي الْعَذَابِ).

شَيْئًا + الْعَذَابُ

(لَنْ) + بَدَل

تَوْسُطُ + مَقْرُونَتَا وَوَدَّ

وَدَّ + وَدَّ

تنبيه : سواد وثمنا على البدل أم وصلنا وقال به ابن الجزي في النشر

٤٧- وَمَنْ مَدَّ شَيْئًا ذَاوَسَوَاتٍ قَدْ قَصَّرَ

فَلَا مَدَّ فِيهَا عِنْدَ وَرْشٍ فَتَنْجَلَا

٤٨- وَالْجَزِي سَوَاتٍ فَاقْصُرْ لَوَارِهِ

وَأَلْثَمَ لِيْنًا وَتَطَوَّلَا كِلَا

الشرح :-

لما كان قول الشاجلي في الحز : (وفي واو سواد خلاف لغو شام)  
قال ابن القاصح :- أي اختلف عن ورش في واو سواد (مد اللين)  
منعهم نقل المد وبعضهم نقل القصر فمن مدله وجهان (الطول والتوسط)

ومن قصر

ولكنه أبو عمرو الداني في السير لم يثبت (سواد) من مد اللين  
فيكون الخلاف عند الشاجلي من زيادات القصص .



والداني في التيسير ذكر في اللين التوسط فقط فيكون المد عنده من الزيادات  
ولكن المد مقبول عنده جميع المحررين تبعاً للرواية .

وحاصل كلام المحققين في سوعات ما ذكره ابن الجوزي في النشر :-  
انه من قصر له ثلاثة البدل

ومن وسط في فاد سوعات وسط البدل .

سوعات اثنتاهما

لين بدل

عصر + ثلاثة البدل

توسط + توسط

المقصود بالقصر في اللين : هو إثبات حرف اللين دون مد .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١٣٠٢ هـ